

أسباب عزوف طلبة كلية التربية الرياضية عن ممارسة تحكيم منافسات الألعاب الرياضية  
بالجامعة الأردنية

## Reasons for Abstaining the Students of Faculty of Physical Education Refereeing Team Games

أحمد هياجنة، ووليد شاهين

Ahmed Hayajnih & Waleed Shaheen

كلية التربية الرياضية، جامعة اليرموك، الأردن

بريد الكتروني: aaa.hayajneh@yahoo.com

تاريخ التسليم: (٢٠٠٩/٧/١٥)، تاريخ القبول: (٢٠١٠/٨/٩)

### ملخص

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على أسباب عزوف طلبة كلية التربية الرياضية عن ممارسة تحكيم منافسات الألعاب الرياضية بالجامعة الأردنية في الجامعة الأردنية. استخدم الباحث المنهج الوصفي المسحي، والاستبيان كأداة لجمع البيانات ضمن المحاور (النفسية، الاجتماعية، الاقتصادية، الأكاديمية). تكونت عينة الدراسة من (٤٠) طالباً وطالبة من الجامعة الأردنية تم اختيارهم بالطريقة العشوائية. وبعد جمع البيانات وإجراء المعاملات الإحصائية المناسبة أظهرت نتائج الدراسة أن أكثر الأسباب لعزوف طلبة كلية التربية الرياضية عن ممارسة تحكيم منافسات الألعاب الرياضية بالجامعة الأردنية كان هذا متمثلاً بالمحور الاقتصادي ثم المحور الأكاديمي ثم المحور النفسي ثم المحور الاجتماعي. وأوصت الدراسة بضرورة الاهتمام بتوجيه الطلاب وتشجيعهم نحو تحكيم البطولات والألعاب الرياضية المختلفة من خلال المحاضرات والندوات والدورات، وكما أوصت أيضاً بضرورة تشكيل لجنة داخلية معينة تعنى بشؤون التحكيم ومتابعته مع الطلاب.

### Abstract

The purpose of the current study was to find out Reasons for obtaining the students of faculty of physical education for refereeing team games. Forty students were selected randomly from the faculty of physical education. A questionnaire for the study purpose was used and consisted of for domains (psychological, social, financial and academic). Means, standard deviation, percentages and T test were performed. Results showed that the most reason was the financed, academic,

psychological and social domains respectively. It was recommended to uncovering and direct students towards refereeing different championships using seminars and lectures and forming committee that concerns and follows up retreating issues.

#### المقدمة

تسعى الدول إلى إعداد الكوادر الرياضية وتطوير مستواها للوصول بالحركة الرياضية إلى المستويات الأعلى، حيث أصبحت الرياضة وبالذات رياضة المستويات العليا مرآة للشعوب، ودليل حضارتها وتطورها، وذلك لا يتحقق إلا بتظافر جهود المسؤولين والعاملين في المجال الرياضي من إداريين ومدربين ولاعبين وحكام للوصول بمختلف الرياضات لمستويات أعلى.

ونجاح أي لعبة رياضية يرتكز على العديد من العناصر مثل الإمكانيات المادية والفنية والمعرفية والتدريبية إضافة إلى التحكيم، حيث يكتسب التحكيم أهمية من خلال رفع مستوى اللاعبين وإرشادهم وتدريبهم على تطبيق القواعد الصحيحة، على الرغم من أهمية مجال التحكيم في رفع مستوى اللعبة، وهذا ما أشار إليه العلقامي (١٩٩٠) أن التحكيم الجيد يسهم بصورة فعالة ونافذة على رفع مستوى اللعبة ويوفر الأمان والطمأنينة.

وتخطو الأردن بخطوات واسعة وسريعة نحو تطوير المستوى الرياضي والارتقاء بالحركة الرياضية للوصول إلى المستويات العالية عن طريق الاهتمام بتطوير مستوى العاملين في المجال الرياضي من مدربين وإداريين وحكام ولاعبين.

وعلى الرغم من إهتمام المجلس الأعلى واللجنة الأولمبية في الإتحادان الرياضية التي تهدف إلى رفع كفاءة الحكام، إلا أنه يوجد نقص في الحكام العاملين والمعتمدين في سجلات الإتحادات الرياضية، وهذا ما كشفت عن الدراسة الميدانية التي قامت بها لجنة التطوير الرياضي حيث أشارت إلى وجود نقص واضح في الحكام العاملين بمختلف الدرجات وبمختلف الألعاب. ومن هذا المنطلق بدأت لجنة الحكام المركزية التابعة لكل إتحاد العمل على تأهيل الحكام وإختبارهم وترقيتهم إلى درجات أعلى ورفع مستوى تأهيلهم عن طريق الحلقات الدراسية المختلفة وتوجيههم دائماً إلى أنسب أساليب التحكيم للعمل بدقة وتنظيم وتنفيذ مواد القانون الدولي.

ويرى الباحثان أن ارتفاع مستوى التحكيم من شأنه أن يترك أثراً إيجابياً لدى اللاعبين والإداريين، الأمر الذي يبعث في كل عنصر من هؤلاء الطمأنينة ويؤدي إلى قيام كل منهم بدوره ويقترح له. هذا وقد أكد الإتحاد الوطني الأمريكي للمدربين (National Coaching Foundation, 1998) على أهمية ألام ومعرفة المدربين للأنظمة والقوانين والقواعد الخاصة بالاتحاد المعني لما لها من أهمية في زيادة فاعلية التدريب وضمان اللعب بالإضافة إلى أن معرفة الأنظمة والقوانين تحصن الرياضيين من التعرض للعقوبات.

إن للتحكيم أثراً كبيراً في إدارة المباريات وبث روح الطمأنينة في نفوس اللاعبين والمدربين والجمهور إذا اتسم بالحياد والنزاهة. كما أن الحكم أحد الأركان الأساسية للعبة حيث يسهم التحكيم السليم في التقدم المهاري والفني للاعبين بصورة فعالة كما يوفر لهم الطمأنينة، فاللاعب إذا ما شعر بارتياح نحو التحكيم فإنه ينصرف بكل جهده ويتفرغ تماماً بكل حواسه لإنجاح مهمته في اللعب (أبو خليفة، ١٩٩٤).

إن التحكيم العادل له دور كبير في مساعدة اللاعبين والإداريين على التركيز على أعمالهم وإتقانه والإبداع به.

إن عملية التحكيم عملية تربوية يعتمد نجاح النشاط الرياضي بقدر كبير على نجاح الحكم في إدارته للمباريات، كما أن كل الاتحادات الدولية دون استثناء قد قدرت الحكم واعتبرته أجدراً بالترسيم والتقدير فجعلته أول من يدخل الملعب أو يعتليه وهذا في حد ذاته تقدير لدور الحكم في العملية التربوية التعليمية التي تتم من خلال المباريات، وقد يعتمد المدرب أو الإداريين المسؤولين عن الفريق اتخاذ تصرفات غير تربوية كالاحتجاج على الحكم أو التلطف بألفاظ لا تليق بمربيين وهذا شأنه أن يمس من قدسية الحكم، كل ذلك يتطلب من الحكم التصرف الحكيم بما يضمن نجاح المباراة أو الوصول بها إلى بر الأمان.

أن تفاوت الأفراد في تقديرهم لممارسة التحكيم ينبع من التنشئة الاجتماعية والنفسية والأكاديمية وأسباب أخرى لها دور في ذلك، كما أن نظرة المجتمع للتحكيم تؤثر على مدى إقبال الطلبة على هذه الانخراط في التحكيم إذا كانت نظرة المجتمع إيجابية، أما إذا كانت سلبية فسوف يؤدي ذلك إلى عزوف الطلبة عن هذه المشاركات.

والملاحظ أن المجتمع العربي من المجتمعات التي تتوقع من الرجل ممارسة أكثر للتحكيم من الأنثى لأسباب اجتماعية ولأنها تحتاج إلى القوة والشجاعة والمجهود الكبير وهذه الصفات متوقعة من الرجل في المجتمع العربي خاصة والمجتمع الشرقي عامة. ومن المهم أن نذكر أيضاً أن المجتمع العربي والمجتمع الأردني خاصة يتميز بالنظرة المحافظة نحو مشاركة الأنثى في المجالات الرياضية بشكل عام.

ومن خلال المنهاج الذي يعطي إلى طلبة كليات التربية الرياضية في الجامعات الأردنية نجد أنه لا يغطي موضوع التحكيم بدرجة كافية علاوة على النقص في دورات التدريب.

### أهمية الدراسة

تبرز أهمية الدراسة من خلال النقاط التالية:

١. تستمد الدراسة أهميتها من أهمية التحكيم إذ يعد من أهم الدعامات الأساسية للنهوض والارتقاء بالمستوى الفني للعبة.

٢. مساعدة العاملين في المجال الرياضي على التعرف على أسباب عزوف طلبة كليات التربية الرياضية عن الالتحاق بمهنة التحكيم.
٣. تعتبر الدراسة الأولى من نوعها في كلية التربية الرياضية بالجامعة الأردنية على حد علم الباحثان من خلال إطلاعه على المراجع والدراسات المتعلقة بالتحكيم تفسر عزوف طلبة كلية التربية الرياضية عن ممارسة التحكيم للألعاب الرياضية.
٤. وضع نتائج الدراسة أمام المسؤولين في كلية التربية الرياضية يجعلهم أكثر تحمساً لمعالجتها في ضوء واقعهم وإمكانياتهم.
٥. أن التعرف على أسباب العزوف قد يؤدي إلى معالجتها وبالتالي يؤدي إلى توفير المناخ الجيد للطلبة للارتقاء بالمستوى التحكيم نحو الأفضل.
٦. تسليط الضوء على ركن مهم من أركان اللعبة وهو الحكم الذي يعد الركن الأقل اهتماماً بين الأركان الأخرى في الألعاب الرياضية.

#### مشكلة الدراسة

إن نجاح أي لعبة يرتكز على العديد من العناصر ومن أهمها الإمكانيات المادية والفنية والمعرفية إضافة إلى أهمية التدريب والتحكيم، حيث يكتسب التحكيم أهمية من أنه يعمل على رفع مستوى اللاعبين بما فيه إرشادهم وتدريبهم على مراعاة القواعد الصحيحة للعبة (الريبيعي، ٢٠٠٥). وعلى الرغم من اهتمام اللجنة الأولمبية في الأردن بالاتحادات الرياضية التي من مسؤولياتها رفع كفاءة الحكام، إلا أنه يوجد نقص في الحكام العاملين والمعتمدين في سجلات الاتحادات الرياضية. والمتابع لمسيرة الألعاب الرياضية في الأردنية يلاحظ عدم انخراط طلاب كليات التربية الرياضية في مجال التحكيم، ويعتبر الباحثان أن هذه الظاهرة مثيرة للاهتمام وأن الدوافع الرياضية والمكاسب الشخصية، مثل الكسب المادي أو الاجتماعي أو الثقافي قد لا تراها واضحة أو مثيرة لجذب اهتمام الطلاب إلى مجال التحكيم.

ومن خلال إطلاع الباحثان على الدراسات السابقة تبين أن هناك نقصاً واضحاً في كم الدراسات والمراجع العلمية التي طرقت مجال التحكيم مقارنة مع الدراسات الأخرى، على الرغم من أهمية التحكيم في رفع مستوى اللعبة، حيث أن التحكيم الجيد الكفاء يسهم بصورة فعالة وناقدة على رفع مستوى اللعبة ويوفر الأمان والطمأنينة نظراً لما به من مواقف حساسة.

وكذلك من خلال خبرة الباحثان في المجال الرياضي عن طريق دراستهم في كلية التربية الرياضية في الجامعة الأردنية ومن خلال المعرفة الميدانية واحتكاكهم بطلاب كلية التربية الرياضية ومدربي التربية الرياضية، لاحظوا أن هناك عزوفاً لدى طلبة الكلية في عن ممارسة التحكيم للألعاب الرياضية وحتى وإن مارسوا فهم قلة مع أنهم الأجدر في ممارسة التحكيم من غيرهم كونهم يدرسون في كلية التربية الرياضية وعندهم معرفة بالقوانين أكثر من غيرهم. وتبين لدى الباحثان أنه لا يمارس التحكيم إلا أعداد قليلة جداً من مجموع طلبة الكلية وتقتصر

الممارسة للتحكيم على بعض الألعاب الجماعية فقط. ولهذا ارتأى الباحثان إجراء هذه الدراسة بهدف التعرف على أسباب عزوف طلاب كلية التربية الرياضية عن ممارسة مهنة التحكيم في الألعاب الرياضية المختلفة.

#### أهداف الدراسة

تسعى هذه الدراسة إلى تحقيق الأهداف التالية

١. التعرف على أسباب عزوف طلبة كلية التربية الرياضية عن ممارسة التحكيم للألعاب الرياضية.
٢. التعرف على الفروق في العزوف بين الطلاب والطالبات عن ممارسة التحكيم للألعاب الرياضية.

#### أسئلة الدراسة

سعت هذه الدراسة للإجابة عن الأسئلة التالية

١. ما هي أسباب عزوف طلبة كلية التربية الرياضية في الجامعة الأردنية عن ممارسة التحكيم للألعاب الرياضية؟
٢. هل توجد فروق في العزوف عن ممارسة التحكيم للألعاب الرياضية في الجامعة الأردنية تعزى لمتغير الجنس؟
٣. هل توجد فروق في العزوف عن ممارسة التحكيم للألعاب الرياضية في الجامعة الأردنية تعزى لمتغير المستوى الدراسي؟

#### محددات الدراسة

تقتصر نتائج هذه الدراسة على طلبة كلية التربية الرياضية في الجامعة الأردنية للعام الجامعي (٢٠٠٧-٢٠٠٨)

#### مجالات الدراسة

- المجال البشري: طلبة كلية التربية الرياضية في الجامعة الأردنية اللذين ما زالوا على مقاعد الدراسة.
- المجال الجغرافي: طلبة كلية التربية الرياضية في الجامعة الأردنية حيث يوجد بها عينة البحث من الطلبة.
- المجال الزمني: العام الدراسي (٢٠٠٧/٢٠٠٨).

## مصطلحات الدراسة

**العزوف:** عزفت نفسي عن الشيء أي تركته، وزهدت عنه وانصرفت عنه (ابن منظور ١٩٨٨).

**العزوف إجرائياً:** المقصود بالعزوف وفق مقتضيات الدراسة إجرائياً هو عدم إقبال طلبة كلية التربية الرياضية عن ممارسة تحكيم منافسات الألعاب الرياضية بالجامعة الاردنية.

**التحكيم إجرائياً:** المقصود بالتحكيم وفق مقتضيات الدراسة إجرائياً هو إدارة المباريات للألعاب الرياضية المختلفة، وفق القانون الخاص بكل لعبة.

## الدراسات السابقة

قام الدرادكة (٢٠٠١) بإجراء دراسة بعنوان أسباب عزوف الجمهور عن حضور مباريات كرة اليد في الأردن والطلول المقترحة لها وذلك بهدف التعرف على أسباب عزوف الجمهور عن حضور مباريات كرة اليد في الأردن، واستخدم الباحثان المنهج الوصفي بصورته المسجبة، وأختار عينة الدراسة بالطريقة العشوائية الطبقية وتألقت عينة الدراسة من (٣٣٥) فرداً يمثلون (اللاعبين، الحكام، الإعلاميين، الجمهور) واستخدم الاستبيان كأداة لجمع البيانات حيث تضمن الإستبيان بالنسبة لأسباب العزوف ستة محاور هي (الفني، الاقتصادي، الأمن والسلامة، الإداري، التنظيمي، التحكيم، الإعلام والتسويق). وللإجابة على تساؤلات الدراسة استخدم الباحثان الأوساط الحسابية والنسب المئوية، الانحراف المعياري، تحليل التباين الأحادي اختبار (SNK) للمقارنات البعدية للمحاور الدالة إحصائياً. وقد أظهرت النتائج أن أكثر الأسباب حدة لعزوف الجمهور عن حضور مباريات كرة اليد في الأردن هي ضعف نواحي الإعلام والتسويق للبطولات والمباريات، بالإضافة إلى انخفاض مستوى التحكيم وعدم متابعة الاتحاد للحكام وصلقلهم وتطويرهم.

قام أبو خليفة (١٩٩٤) بإجراء دراسة بعنوان المعوقات التي تواجه حكام الألعاب الجماعية المعتمدة أولمبيا في الأردن والطلول المقترحة لها، وذلك بهدف معرفة درجة شيوع المعوقات التي تواجه حكام الألعاب الجماعية، والتعرف على الحلول المقترحة لتلك المعوقات وأيضاً إجراء مقارنات بهذه المعوقات والطلول المقترحة تبعاً لمتغيرات (نوع اللعبة ودرجة الحكم والخبرة والمؤهل العلمي وممارسة الحكم السابقة للعبة). وتكونت عينة الدراسة (١٦٠) حكماً تم اختيارهم بطريقة الحصر الشامل، وتم بناء استبيان تكون من (٨٧) فقرة، قسم قسمين: أشتمل القسم الأول على (٥٢) فقرة للمعوقات ووزعت على خمس مجالات هي إدارة الاتحاد (١٤) فقرة والجمهور الرياضي (٩) فقرات والمدرّب أو الإداري (٧) فقرات. وقد تم تحليل البيانات إحصائياً باستخدام الأوساط الحسابية والنسب المئوية وتحليل التباين الأحادي (ANOVA) واختبار شيفيه (Scheffe Test) للمقارنات البعدية على المجالات الدالة إحصائياً. وقد أظهرت الدراسة أن درجة شيوع المعوقات الكلية جاءت بدرجة كبيرة حيث وصلت النسب المئوية إلى (٧٥.٥%) وجاءت الحلول المقترحة الكلية حلوياً مناسبة بدرجة كبيرة، إذ وصلت النسب

المئوية إلى (٨٥.١%) وقد أظهرت الدراسة أيضاً عدم وجود فروق دالة إحصائياً في درجة شيوع المعوقات الكلية والحلول المقترحة الكلية تعزى لمتغير نوع اللعبة المؤهل لعلمي وممارسة الحكم السابقة للعبة، وأظهرت كذلك وجود فروق دالة إحصائياً في درجة شيوع المعوقات الكلية والحلول المقترحة الكلية تعزى لدرجة الحكم بين الحكام الدوليين وحكام الدرجة الثانية لصالح حكام الدرجة الثانية، وجاءت الظروف الدالة إحصائياً بين الحكام الدوليين وحكام الدرجة الثالثة لصالح حكام الدرجة الثالثة وأظهرت أيضاً وجود فروق دالة إحصائياً في درجة شيوع المعوقات الكلية والحلول المقترحة الكلية تعزى للخبرة بين الحكام ذوي الخبرة (٢-١) سنتين والحكام ذوي الخبرة أكثر من (٤ سنوات) لصالح الحكام ذوي الخبرة أكثر من (٢-١) سنين، وجاءت الفروق دالة إحصائياً بين الحكام ذوي الخبرة أكثر من (٤-٢) سنوات والحكام ذوي الخبرة أكثر من (٤ سنوات) لصالح الحكام ذوي الخبرة أكثر من (٤-٢) سنوات.

قام عويدات، عبد الله، والربضي، كمال، وعليان، خليل (١٩٨٨) بإجراء دراسة بعنوان أسباب عزوف الفتيات في الجامعة الأردنية عن ممارسة الأنشطة الرياضية وهدفت الدراسة إلى معرفة أسباب عزوف الطالبات في الجامعة عن ممارسة الأنشطة الرياضية وقد حدد الباحثون ستة أبعاد رئيسية تساهم في عزوف الطالبة عن ممارسة الرياضة وهي: البعد النفسي، الاجتماعي، الأكاديمي، الاقتصادي، الديني، المعرفي، وقد بنيت فقرات لقياس كل بعد من الأبعاد المذكورة سابقاً تكون مجتمع الدراسة من الطالبات الملتحقات بالدراسة النظامية في الجامعة الأردنية لعام ١٩٨٦/٨٥، وقد بلغ عددهن ٥٤٤٧ طالبة حيث تم اختيار ٤٠٠ طالبة من مستويات السنة الأولى والثانية والثالثة والرابعة بشكل عشوائي من مختلف كليات الجامعة. وقد دلت الدراسة على أن العوامل الواضحة التي لقيت دوراً كبيراً في عزوف أفراد العينة من طالبات السنوات الأربعة المختلفة يمكن أن تعزى أقواها إلى العامل الديني ثم الاجتماعي ثم الاقتصادي وقد أوصى الباحثون بضرورة تعميق اتجاهات الطالبات نحو مختلف الأنشطة الرياضية من خلال مواد دراسية تعطي لهن في مختلف السنوات مع تخصيص أماكن للفتيات لممارسة بعض أنواع الرياضة.

وأجرى العدوى وإبراهيم (١٩٨٥) دراسة هدفت إلى التعرف على معوقات العمل في مجال تحكيم كرة القدم، وكذلك التعرف على ترتيب أهم هذه المعوقات المرتبطة بالعناصر التالية: (اتحاد اللعبة، مكان المنافسة، اللاعبين، المدرب أو الإداري، الجمهور، وسائل الإعلام)، وكانت عينة البحث (٦٠) حكماً من حكام الدرجة الأولى للاتحاد المصري لكرة القدم وكان اختيارهم عشوائياً. واستخدم الباحثان الاستبيان كوسيلة لجمع البيانات والذي تكوّن من (٤٦) عبارة موزعة تحت العناصر السابقة. وأظهرت النتائج أن أهم المعوقات في العناصر كان كالاتي: عدم توافر قانونية الملعب. إثارة اللاعبين للجمهور ضد الحكم، مجادلة المدرب أو الإداري للحكم أو مراقب الخط، اقتراب الجمهور من حدود الملعب، الاعتراض الإعلامي على قرارات الحكم.

وأجرى الشافعي (١٩٨٤) دراسة هدفت إلى التعرف على معوقات العمل في مجال تحكيم كرة اليد، كانت عينة الدراسة للحكام العاملين بالاتحاد المصري لكرة اليد بدرجاتهم الثلاث

(أولى، ثانية، ثالثة) حيث كان إجمالي العينة (٣٩) حكماً، وقد استخدم الباحث قائمة للمعوقات تضمنت (٣٩) عبارة مصنفة تحت خمسة عناصر رئيسية، وكانت أهم نتائج الدراسة أن عناصر المعوقات كان ترتيبها كما يلي: اتحاد اللعبة، مكان الجمهور، اللاعبين، المدرب أو الإداري، الجمهور وكانت أكثر المعوقات شيوعاً بشكل عام كما يلي: مجادلة المدرب أو الإداري لحكام الطاولة، اعتراض المدرب أو الإداري على قرارات الحكم، قرب تواجد الجمهور من حدود الملعب، عدم إمكانية إعادة تخطيط الملعب أثناء المباراة، عدم عقد لقاءات متخصصة لمناقشة مشاكل الحكام، اعتراض اللاعبين على قرارات الحكم.

وفي ضوء الدراسات السابقة يمكن تلخيصها بما يلي:

١. استخدمت غالبية الدراسات المنهج الوصفي بإحدى صورة المسحية.
  ٢. اعتمدت غالبية الدراسات السابقة على الاستبيان كأداة لجمع البيانات.
  ٣. استفاد الباحثان من هذه الدراسات ما يلي:
    - صياغة تساؤلات الدراسة.
    - بناء أداة الدراسة وتحديد المجالات والفقرات لكل مجال.
    - اختيار المنهجية والأساليب الإحصائية المناسبة للإجابة عن تساؤلات الدراسة.
    - التعرف على كيفية عرض البيانات وتحليلها وتفسيرها.
- وبإلقاء الضوء على الدراسات أو الأبحاث السابقة يرى الباحثان أن هذه الدراسة تميزت عن الدراسات الأخرى بما يلي:
- تناولت أسباب عزوف طلبة كلية التربية الرياضية عن ممارسة تحكيم منافسات الألعاب الرياضية بالجامعة الأردنية.
  - قيام الباحثان ببناء استبيان خاص لقياس أسباب عزوف طلبة كلية التربية الرياضية عن ممارسة تحكيم الألعاب الرياضية يحتوي على أربعة أبعاد (النفسي، الاجتماعي، الاقتصادي، الأكاديمي).
- وبهذا يمكن القول بأن دراسة الباحثان وتحليله للدراسات والأبحاث السابقة كان عوناً له في الاستفادة من الفهم العميق لمشكلة الدراسة وطريقاً هادياً له في خطوات بناء الاستبيان حتى صورته النهائية والتعرف على الأساليب الإحصائية في تحليل النتائج وكذلك في استخدام المنهج المناسب في الدراسة.



## إجراءات الدراسة

### أولاً: منهج الدراسة

استخدم الباحثان المنهج الوصفي وذلك لملائمته لطبيعة وأهداف الدراسة.

### ثانياً: مجتمع الدراسة

تكون مجتمع الدراسة من طلبة كلية التربية الرياضية على اختلاف مستوياتهم الدراسية والبالغ عددهم (٤٥١) طالباً من طلبة كلية التربية الرياضية في الجامعة الأردنية.

### عينة الدراسة

تكونت عينة الدراسة من (٢٠) طالباً و(٢٠) طالبة من كلية التربية الرياضية في الجامعة الأردنية من مختلف المستويات الدراسية تم اختيارهم بطريقة عشوائية، والجدول رقم (١) يبين توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغيري الجنس والمستوى الدراسي.

جدول (١): توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغيري الجنس والمستوى الدراسي.

المتغير	المستوى/الفئة	العدد	النسبة المئوية
الجنس	ذكر	٢٠	٥٠.٠%
	أنثى	٢٠	٥٠.٠%
المجموع			
المستوى الدراسي	الأولى	٨	٢٠.٠%
	الثانية	١٢	٣٠.٠%
	الثالثة	١١	٢٧.٥%
	الرابعة	٩	٢٢.٥%
المجموع			
		٤٠	١٠٠.٠%

### أداة الدراسة

استخدم الباحثان الاستبيان كوسيلة لجمع المعلومات بغرض الوصول إلى أهداف الدراسة والإجابة عن أسئلتها.

### بناء أداة الدراسة

قام الباحثان ببناء أداة الدراسة وتطوير فقراتها من خلال الخطوات التالية:

١. مراجعة الأبحاث والدراسات السابقة المتعلقة بموضوع أسباب العزوف والمتعلقة بموضوع التحكيم والأدوات المستخدمة في هذه البحوث والدراسات ومنها دراسة أبو خليفة

(١٩٩٤)، وعويدات (١٩٨٨)، وجمال (١٩٨٤)، وأحمد فكري (١٩٨٦)، والدرادكة (٢٠٠١).

٢. وتم تحديد مجالات وفقرات الاستبيان بصورتها الأولية ومن ثم تم عرضها على مجموعة من المحكمين والخبراء في مجال التربية الرياضية، ملحق أسماء السادة المحكمين. وذلك من أجل التأكد من مناسبة الفقرات لكل مجال وصياغة الفقرات وحذف أو تعديل أو إضافة بعض الفقرات وفق ما يروونه مناسباً، حيث أشتمل الاستبيان بصورته الأولية على (٢٠) فقرة موزعة على أربعة مجالات والملحق (١) يعرض الاستبيان بصورته الأولية.

٣. تم إجراء التعديلات الأولية كما رآها المحكمون حيث تم حذف وتعديل وإضافة بعض الفقرات، ثم إعادة صياغة الاستبيان بصورته النهائية حيث أشتمل على (٢٠) فقرة وزعت على أربعة مجالات هي:

– المجال الأول: النفسي.

– المجال الثاني: الاجتماعي.

– المجال الثالث: الاقتصادي.

– المجال الرابع: الأكاديمي.

٤. تكون سلم الإجابة للاستبيان من أربعة استجابات هي:

– أوافق بشدة ولها أربع درجات

– أوافق ولها ثلاث درجات

– أعارض ولها درجتان

– أعارض بشدة ولها درجة واحدة

٥. ثم صياغة الفقرات بصيغ إيجابية وأخرى سلبية حيث كانت موزعة على النحو التالي:

– الفقرات الإيجابية (١٦/١٥/١٤/١٣/١٢/١١/٣/٢/١) وتكون الاستجابة عليها وفق أربعة استجابات هي: أوافق بشدة ولها أربع درجات، وأوافق ولها ثلاث درجات، وأعارض ولها درجتان، وأعارض بشدة ولها درجة واحدة.

– الفقرات السلبية (٢٠/١٩/١٨/١٧/١٠/٩/٨/٧/٦/٥/٤) وتكون الاستجابة عليها وفق أربعة استجابات هي: أوافق بشدة ولها درجة واحدة، وأوافق ولها درجتان، وأعارض ولها ثلاث درجات، وأعارض بشدة ولها أربع درجات.

٦. طلب من المشاركين وضع إشارة (×) في العمود المناسب.

## المعاملات العلمية للدراسة

### معامل صدق الأداة

بغرض التأكد من صدق أداة الدراسة قام الباحث بعرضها على (٨) من المحكمين من أصحاب الخبرة والاختصاص التربوية الرياضية، وطلب منهم:

١. مدى وضوح الفقرة.
  ٢. مدى ارتباط الفقرة بالمجال.
  ٣. اقتراح أو إضافة أي تعديلات يرونها مناسبة والملحق (٣) يعرض أسماء هيئة المحكمين.
- وبعد دراسة الآراء والمقترحات والملاحظات التي تم طرحها من قبل هيئة المحكمين تم حذف بعض الفقرات وإضافة فقرات أخرى كما أعيدت صياغة بعض الفقرات على ضوء الملاحظات والمقترحات الواردة في استجابات المحكمين وترتيب الاستبيان بصورته النهائية، والملحق (٢) يعرض الاستبيان بصورته النهائية.

### معامل ثبات الأداة

لقد تم حساب معامل الثبات للأداة (الاستبيان) عن طريق الاختبار وإعادة تطبيق الاختبار (test-R-test) على عينة من أفراد كلية التربية الرياضية تتكون من (٧) طلاب ثم إعادة تطبيق المقياس مرة أخرى بعد أسبوعين من التطبيق الأول. ثم تم حساب معامل الارتباط (Person Correlation) بين درجات المقياس في التطبيقين وقد بلغ معامل ثبات الاستقرار الكلي للأداة ككل (٠.٧٦)، هذا وقد أشارت ميلر (Miller, 1998) إلى أنه إذا كان معامل الارتباط أكثر من ٦٠% فإنه يعتبر معامل ثبات متوسط يمكن الوثوق به عند إجراء الدراسات العلمية، وبناء على ذلك تعتبر معامل الارتباط في هذا البحث مناسبة لهذه الدراسة. كما تم حساب معامل ثبات الاتساق الداخلي (كرونباخ ألفا) للأداة ككل والذي بلغ (٠.٨٤).

### إجراءات الدراسة

بعد التأكد من صدق الاستبيان وثباته، قام الباحثان بتوزيع الاستبيانات على أفراد عينة الدراسة، وتم الحرص على تقديم التوجيهات والإرشادات لأفراد العينة حول كيفية إبداء رأيهم في فقرات الاستبيان بوضع إشارة (x) بالمكان المناسب، وإضافة أية نقاط أو ملاحظات يرونها مناسبة لم ترد بالاستبيان، كما قام الباحثان بالإجابة على أسئلة والاستفسارات التي وجهها بعض أفراد العينة، وترك لهم الحرية والوقت الكافي للإجابة، تم استرجاع الاستبيانات من أفراد العينة بنفس طريقة توزيعه، إذ تم استرداد (٤٠) استبيان صالحة للتحليل بنسبة (١٠٠%).

وقد تم تفرغ البيانات والمعلومات بجهاز الحاسب الآلي ليتبع ذلك إجراء عمليات حساب النتائج ومناقشتها وتحليلها.

### متغيرات الدراسة

#### المتغيرات المستقلة

- الجنس وله فئتان: ذكر، وأنثى.
- المستوى الدراسي وله أربعة مستويات: أولى، وثانية، وثالثة، ورابعة.

#### المتغيرات التابعة

ويتضمن إجابات أفراد عينة الدراسة على محاور الاستبيان وهي: (النفسي، الاجتماعي، الاقتصادي، الأكاديمي).

**المعيار الإحصائي:** لتفسير استجابات أفراد عينة الدراسة تم استخدام المعيار الإحصائي الآتي:

درجة متدنية	من ١.٠٠ – أقل من ٢.٠٠
درجة متوسطة	من ٢.٠٠ – أقل من ٣.٠٠
درجة عالية	من ٣.٠٠ – ٤.٠٠

#### المعالجة الإحصائية

تم استخدام المعالجة الإحصائية ذات الصلة بالتساؤلات الرئيسية للدراسة:

– تحليل التباين الأحادي "One Way ANOVA".

– اختبار "ت" "t-test".

– الوسط الحسابي.

– الانحراف المعياري.

– النسبة المئوية.

#### عرض النتائج ومناقشتها

في ما يلي عرضاً للنتائج التي توصلت إليها الدراسة، والتي هدفت إلى معرفة أسباب عزوف طلبة كلية التربية الرياضية عن ممارسة التحكيم للألعاب الرياضية.

#### النتائج المتعلقة بالسؤال الأولي

"ما هي أسباب عزوف طلبة كلية التربية الرياضية عن ممارسة التحكيم للألعاب الرياضية؟".

للإجابة على هذا السؤال تم حساب الأوساط الحسابية و الانحرافات المعيارية والنسبة المئوية لفقرات كل محور من محاور الأداة الأربعة، والجدول رقم (٢) يبين ذلك:

### المجال الأول: المجال النفسي

جدول (٢): الوسط الحسابي والانحراف المعياري والنسبة المئوية لكل فقرة من فقرات المجال النفسي.

الترتيب حسب الأهمية	الفقرة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية	درجة التقدير
٢	أمارس التحكيم لأنني أحب الرياضة وأتحمس لها	٢.٤٣	٠.٦٢	٦٠.٧٥%	متوسطة
٤	لا أرغب في ممارسة التحكيم لتعدد الاحباطات والمصاعب التي تواجهني	٢.٢٣	١.١٠	٥٥.٧٥%	متوسطة
٦	أمارس التحكيم لأن الفرصة لم تنتح لي للإبداع في ممارسة أي لعبة رياضية.	٢.٠٣	٠.٩٩	٥٠.٧٥%	متوسطة
٥	لا أرغب في ممارسة التحكيم بسبب الشناتم التي يتعرض لها الحكام في مختلف الألعاب	٢.١٣	٠.٨٦	٥٣.٢٥%	متوسطة
١	لا أشعر بالراحة عند ممارسة التحكيم	٣.١٣	٠.٦٨	٧٨.٢٥%	متوسطة
٧	ممارسة التحكيم تكسب سمات سلوكية جيدة كالجرأة والشجاعة	١.٨٠	٠.٨٨	٤٥.٠٠%	متدنية
٣	لا أرغب في ممارسة التحكيم لعدم تقدير العاملين في هذا المجال.	٢.٤٠	٠.٧٢	٦٠.٠٠%	متوسطة
المجال ككل		٢.٣٠	٠.٤٤	٥٧.٥٠%	متوسطة

يوضح الجدول رقم (٢) قيمة الوسط الحسابي والانحراف المعياري والنسبة المئوية لكل فقرة من فقرات المجال النفسي وقد حصلت الفقرة الخامسة على الترتيب الأول من بين فقرات المجال وهي تنص على "لا أشعر بالراحة عند ممارسة التحكيم " حيث بلغ وسطها الحسابي  $3.13 \pm 0.68$  ونسبة مئوية وصلت إلى ٧٨.٢٥%، ويعزو الباحثان ذلك إلى أن الطالب قد لا يرغب التحكيم نتيجة الخجل أو قد لا يجب التحكيم لأنه قد يتسبب له الإحراج الكبير إمام الجمهور في حالة اتخاذ قرارات خاطئة أو أن الجمهور قد يسبب عدم الارتياح للحكم من ناحية

القلق والاضطراب النفسي. بينما حصلت الفقرة السادسة على الترتيب الأخير في الفقرات حيث بلغت وسطها الحسابي  $1.80 \pm 0.88$  والنسبة المئوية ٤٥% وهي تنص على " ممارسة التحكيم تكسب سمات سلوكية جيدة كالجرأة والشجاعة". أما بالنسبة للمجال ككل فقد بلغ الوسط الحسابي  $2.30 \pm 0.44$  ونسبته المئوية ٥٧.٥%.

### المجال الثاني: المجال الاجتماعي

جدول (٣): الوسط الحسابي والانحراف المعياري والنسبة المئوية لكل فقرة من فقرات المجال الاجتماعي.

الترتيب حسب الأهمية	الفقرة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية	درجة التقدير
٥	أرغب في ممارسة التحكيم لأنها تزيد من علاقاتي الاجتماعية	١.٥٠	٠.٧٧	٣٧.٥٠%	متدنية
٣	لا أرغب في ممارسة التحكيم لعدم تشجيع الأصدقاء	٢.٠٣	١.٠٤	٥٣.٢٥%	متوسط
٢	ممارستي للتحكيم نابعة من حاجة المجتمع لمثل هذا العمل	٢.١٦	٠.٦٩	٥٤.٠٠%	متوسط
٤	أشعر بخجل شديد إذا ما عرف الأهل والأصدقاء بأنني سأمارس التحكيم	٢.٠٠	٠.٧٤	٥٠.٠٠%	متوسط
١	أرغب في ممارسة التحكيم لأن العمل في هذا المجال لا يقل أهمية عن العمل في أي مجال آخر	٢.٢٣	٠.٧٢	٥٥.٧٥%	متوسط
المجال ككل		١.٩٨	٠.٥٤	٤٩.٦٠%	متدنية

يوضح جدول رقم (٣) قيمة الوسط الحسابي والانحراف المعياري والنسبة المئوية لكل فقرة من فقرات المجال الاجتماعي وقد حصلت الفقرة الخامسة على الترتيب الأول من بين فقرات المجال حيث بلغ وسطها الحسابي  $2.23 \pm 0.72$  ونسبة مئوية وصلت إلى ٥٥.٧٥% وهي تنص على "أرغب في ممارسة التحكيم لأن العمل في هذا المجال لا يقل أهمية عن العمل في أي مجال آخر" بينما حصلت الفقرة الأولى على الترتيب الأخير في الفقرات حيث بلغت وسطها الحسابي  $1.50 \pm 0.77$  والنسبة المئوية ٣٧.٥٠% وهي تنص على "أرغب في ممارسة التحكيم لأنها تزيد من علاقاتي الاجتماعية". أما بالنسبة للمجال ككل فقد بلغ الوسط الحسابي  $1.98 \pm 0.54$  ونسبته المئوية ٤٩.٦٠%.

## المجال الثالث: المجال الاقتصادي

جدول (٤): الوسط الحسابي والانحراف المعياري والنسبة المئوية لكل فقرة من فقرات المجال الاقتصادي.

الترتيب حسب الأهمية	الفقرة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية	درجة التقدير
١	لا أرغب في ممارسة التحكيم لقلّة المردود المادي	٢.٨٠	٠.٨٠	٧٠.٠٠%	متوسطة
٢	لا أرغب في ممارسة التحكيم لعدم توفر الخدمات العامة في مجال التحكيم مثل التأمين صحي، تأمين اجتماعي	٢.٣٦	٠.٩٢	٥٩.٠٠%	متوسطة
٤	أمارس التحكيم لأنه يسمح لي مجال السفر بالخارج مجاناً.	٢.٢٠	٠.٩٢	٥٥.٠٠%	متوسطة
٣	لا أرغب في ممارسة التحكيم لأنني أتحمّل نفقات إضافية كثيرة مثل أجره المواصلات	٢.٣٦	٠.٩٢	٥٩.٠٠%	متوسطة
	للمجال ككل	٢.٤٣	٠.٥٤	٦٠.٧٥%	متوسطة

يوضح جدول رقم (٤) قيمة الوسط الحسابي والانحراف المعياري والنسبة المئوية لكل فقرة من فقرات المجال الاقتصادي وقد بلغت الفقرة الأولى والتي تنص على "لا أرغب في ممارسة التحكيم لقلّة المردود المادي" على الترتيب الأول من بين فقرات المجال حيث بلغ وسطها الحسابي  $2.80 \pm 0.80$  ونسبة مئوية وصلت إلى ٧٠%، ويرى الباحثان أن ذلك يعود للسياسة التي تتبعها لجنة تنظيم المباريات وبخاصة إذا لم تصرف مكافأة مالية مقابل تحكيم المباراة، وهنا لا بد من زيادة الحوافز من قبل الاتحادات الرياضية وهذه النتيجة تتفق مع ما أشار إليه العديد من الباحثين من أهمية الكفايات المتعلقة بالدافعية والتحفيز (Brylinksy,2002) (Kasper,2001). بينما حصلت الفقرة الثالثة على الترتيب الأخير في الفقرات حيث بلغت وسطها الحسابي  $2.20 \pm 0.92$  والنسبة المئوية ٥٥.٠٠% وهي تنص على "أمارس التحكيم لأنه يسمح لي مجال السفر بالخارج مجاناً". أما بالنسبة للمجال ككل فقد بلغ الوسط الحسابي  $2.43 \pm 0.54$  ونسبته المئوية ٦٠.٧٥%.

المجال الرابع: المجال الأكاديمي

جدول (٥): الوسط الحسابي والانحراف المعياري والنسبة المئوية لكل فقرة من فقرات المجال الأكاديمي.

الترتيب حسب الأهمية	الفقرة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية	درجة التقدير
٢	أرغب في ممارسة التحكيم لامتلاكي معلومات عن مختلف الألعاب الرياضية بحكم دراستي للتربية الرياضية	٢.٣٣	٠.٨٨	٥٨.٢٥%	متوسطة
٤	لا أمارس التحكيم لعدم توفر الوقت الكافي بسبب الدراسة	٢.٠٣	٠.٨٥	٥٠.٧٥%	متوسطة
١	لا أمارس التحكيم لقلّة دورات إعداد الحكام في مجال اللعبة التي أرغب التخصص في تحكيمها	٢.٨٦	٠.٦٨	٧١.٥٠%	متوسطة
٣	لا أرغب في ممارسة التحكيم لأنه يتطلب متابعة ما هو جديد في هذا المجال	٢.٣٠	٠.٩٥	٥٧.٥٠%	متوسطة
للمجال ككل		٢.٣٨	٠.٤٤	٥٩.٥٠%	متوسطة

يوضح الجدول رقم (٥). قيمة الوسط الحسابي والانحراف المعياري والنسبة المئوية لكل فقرة من فقرات المجال الأكاديمي وقد احتلت الفقرة الثالثة على الترتيب الأول من بين فقرات المجال حيث بلغ وسطها الحسابي  $2.86 \pm 0.68$  ونسبة مئوية وصلت إلى  $71.5\%$  وهي تنص على "لا أمارس التحكيم لقلّة دورات إعداد الحكام في مجال اللعبة التي أرغب التخصص في تحكيمها" ويعزو ذلك إلى قلّة الدورات التي يقيمها مركز إعداد القادة للألعاب الرياضية المختلفة داخل الكلية وإن تمت فهي تقتصر على دورات لألعاب معينة. بينما حصلت الفقرة الثانية على الترتيب الأخير في الفقرات حيث بلغت وسطها الحسابي  $2.03 \pm 0.85$  والنسبة المئوية  $50.75\%$  وهي تنص على "لا أمارس التحكيم لعدم توفر الوقت الكافي بسبب الدراسة". أما بالنسبة للمجال ككل فقد بلغ الوسط الحسابي  $2.38 \pm 0.44$  ونسبته المئوية  $59.5\%$ .



جدول (٦): الوسط الحسابي والانحراف المعياري والنسبة المئوية لكل مجال من مجالات الدراسة.

ترتيب المجال حسب الأهمية	المجال	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية	درجة التقدير
٣	النفسي	٢.٣٠	٠.٤٤	٥٧.٥٠%	متوسطة
٤	الاجتماعي	١.٩٨	٠.٥٤	٤٩.٦٠%	متوسطة
١	الاقتصادي	٢.٤٣	٠.٥٤	٦٠.٧٥%	متوسطة
٢	الأكاديمي	٢.٣٨	٠.٤٤	٥٩.٥٠%	متوسطة
الكلّي للاستبيان		٢.٢٦	٠.٣٤	٥٦.٦٠%	متوسطة

يبين هذا الجدول (٦) قيم الوسط الحسابي والانحراف المعياري والنسبة المئوية لكل مجال من مجالات الدراسة حيث حصل المجال الاقتصادي على الترتيب الأول بين المجالات إذ بلغ وسطه الحسابي  $2.43 \pm 0.54$  ونسبة مئوية وصلت  $60.75\%$  بينما بلغ الوسط الحسابي للمجال الاجتماعي  $1.98 \pm 0.54$  ونسبة مئوية وصلت  $49.60\%$  وهو المجال الأخير من حيث الترتيب. أما بالنسبة للاستبيان الكلي فقد بلغ وسطه الحسابي  $2.26 \pm 0.34$  ونسبته المئوية وصلت إلى  $56.60\%$ .

#### النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني

"هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة الإحصائية ( $\alpha = 0.05$ ) في أسباب عزوف طلبة كلية التربية الرياضية عن ممارسة تحكيم منافسات الألعاب الرياضية بالجامعة الأردنية تعزى لمتغير الجنس؟"

للإجابة عن هذا السؤال تم حساب الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة على كل محور من محاور الاستبيان وحسب متغير الجنس، والجدول (٧) يبين ذلك.

جدول (٧): الوسط الحسابي والانحراف المعياري لكل محور من محاور الاستبيان بالإضافة للأهمية النسبية للمحاور وحسب متغير الجنس.

النسبة المئوية	الانحراف المعياري		الوسط الحسابي		المحور
	الإناث	الذكور	الإناث	الذكور	
٥٧.٥٠%	٠.٤٢	٠.٤٦	٢.٢٣	٢.٣٦	النفسي
٥٠.٠٠%	٠.٧٧	٠.٥٧	١.٩٣	١.٩٩	الاجتماعي
٦٠.٧٥%	٠.٥٣	٠.٥٧	٢.٣٨	٢.٤٨	الاقتصادي
٥٩.٥٠%	٠.٤٩	٠.٣٩	٢.٣٥	٢.٤١	الأكاديمي
٥٧.٠٠%	٠.٤٠	٠.٣٦	٢.٢٢	٢.٣١	الكلّي للاستبيان

يوضح الجدول رقم (٧) أن أعلى محور حصل عليه المحور الاقتصادي وبوسط حسابي = ٢.٤٨ بالنسبة للذكور بينما بلغ بالنسبة للإناث ٢.٣٨ وبنسبة مئوية ٦٠.٧٥% فيما بلغ الوسط الحسابي الكلي للاستبيان = ٢.٣٩ بالنسبة للذكور بينما بلغ للإناث ٢.٣٠ وبنسبة مئوية ٥٧.٥%، أما بالمسبة لأقل محور من حيث الأهمية فقد كان المحور الاجتماعي حيث بلغ متوسطه ٢.٣٣ بالنسبة للذكور أما بالنسبة للإناث فقد بلغ ٢.٢٨ وبنسبة مئوية بلغت ٥٠%، وتدل قيم الأوساط الحسابية في المحاور على تدني درجة عزوف الذكور والإناث في كلية التربية الرياضية عن ممارسة التحكيم للألعاب الرياضية.

**جدول (٨): اختبار "ت" لدلالة فروق متوسطات محاور الاستبيان بالإضافة لقيم "ت" ومستوى الدلالة وفرق المتوسطات.**

المحور	قيمة "ت"	فرق المتوسطات	مستوى الدلالة	الدلالة
النفسي	٠.٨٧	٠.١٣	٠.٣٨	غير دال
الاجتماعي	٠.٢١	٠.٠٦	٠.٨٣	غير دال
الاقتصادي	٠.٤٩	٠.١٠	٠.٦٢	غير دال
الأكاديمي	٠.٤٠	٠.٠٦	٠.٦٨	غير دال
الكلي للاستبيان	٠.٦٨	٠.٠٩	٠.٥٠	غير دال

يبين جدول رقم (٨) قيم "ت" المحسوبة بين متوسط الذكور ومتوسط الإناث على أساس العينات المستقلة حيث بلغ عدد الذكور ٢٠ فرداً وعدد الإناث ٢٠ فرداً في عينة الدراسة، وعند النظر إلى قيم "ت" المحسوبة ومقارنتها بقيمة "ت" الجدولية = ٢.٠٤ نجد أنها أقل من القيمة الجدولية وذلك لجميع محاور الدراسة وللاستبيان الكلي مما يدل على أن الطلاب الذكور والإناث لا فرق في درجة عزوفهم عن ممارسة التحكيم للألعاب الرياضية وذلك من الناحية الإحصائية عند مستوى الدلالة الإحصائية ( $\alpha = 0.05$ ).

#### النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث

"هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة الإحصائية ( $\alpha = 0.05$ ) في أسباب عزوف طلبة كلية التربية الرياضية عن ممارسة تحكيم منافسات الألعاب الرياضية بالجامعة الأردنية تعزى لمتغير المستوى الدراسي؟"

للإجابة عن هذا السؤال تم حساب الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة على كل محور من محاور الاستبيان وحسب متغير المستوى الدراسي، والجدول (٩) يبين ذلك.

**جدول (٩):** الوسط الحسابي والانحراف المعياري لكل محور من محاور الاستبيان وحسب متغير المستوى الدراسي.

المستوى الدراسي	الوسط الحسابي	النفسي	الاجتماعي	الاقتصادي	الأكاديمي	الكلبي للاستبيان
أولى	الوسط الحسابي	٢.٣٢	١.٩٧	٢.٤٥	٢.٤٠	٢.٢٩
	الانحراف المعياري	٠.٥٦	٠.٦١	٠.٧٤	٠.٦٢	٠.٥٧
ثانية	الوسط الحسابي	٢.٣١	١.٩٤	٢.٤٦	٢.٣٣	٢.٢٦
	الانحراف المعياري	٠.٤٨	٠.٥٧	٠.٤٩	٠.٥٦	٠.٥٥
ثالثة	الوسط الحسابي	٢.٢٥	٢.٠١	٢.٣٩	٢.٤١	٢.٢٧
	الانحراف المعياري	٠.٦١	٠.٥٧	٠.٤٩	٠.٤٧	٠.٥٣
رابعة	الوسط الحسابي	٢.٣٣	١.٩٩	٢.٤١	٢.٣٨	٢.٢٨
	الانحراف المعياري	٠.٤٨	٠.٥٦	٠.٥٧	٠.٥٥	٠.٥١

يوضح الجدول رقم (٩) وجود فروق ظاهرية بين الأوساط الحسابية لاستجابات أفراد عينة الدراسة على كل محور من محاور الاستبيان وحسب متغير المستوى الدراسي، ولمعرفة الدلالة الإحصائية لهذه الفروق؛ تم استخدام تحليل التباين الأحادي (One Way ANOVA)، والجدول رقم (١٠) يبين ذلك.

**جدول (١٠):** نتائج تحليل التباين الأحادي (One Way ANOVA) لاستجابات أفراد عينة الدراسة على كل محور من محاور الاستبيان وحسب متغير المستوى الدراسي.

المحور	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	الدلالة الإحصائية
النفسي	بين المجموعات	١.٠٠٤	٣	٠.٣٣٥	١.٤٢١	٠.٣٥٤
	داخل المجموعات	٨.٤٧٨	٣٦	٠.٢٣٦		
	المجموع	٩.٤٨٢	٣٩			
الاجتماعي	بين المجموعات	١.١٢١	٣	٠.٣٧٤	١.٣٦٢	٠.٥٨٤
	داخل المجموعات	٩.٨٧٨	٣٦	٠.٢٧٤		
	المجموع	١٠.٩٩٩	٣٩			
الاقتصادي	بين المجموعات	٢.١١٤	٣	٠.٧٠٥	١.٦٦٢	٠.٢٤٩
	داخل المجموعات	١٥.٢٦٤	٣٦	٠.٤٢٤		
	المجموع	١٧.٣٧٨	٣٩			

... تابع جدول رقم (١٠)

المحور	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	الدلالة الإحصائية
الأكاديمي	بين المجموعات	٠.٩٤٨	٣	٠.٣١٦	٠.٨٤٣	٠.٨١٦
	داخل المجموعات	١٣.٤٩٧	٣٦	٠.٣٧٥		
	المجموع	١٤.٤٤٥	٣٩			
الكلبي للاستبيان	بين المجموعات	١.١١١	٣	٠.٣٧٠	٠.٩٧٧	٠.٩١٧
	داخل المجموعات	١٣.٦٤٩	٣٦	٠.٣٧٩		
	المجموع	١٤.٧٦	٣٩			

يتبين من الجدول رقم (١٠) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة الإحصائية ( $\alpha = 0.05$ ) بين استجابات أفراد عينة الدراسة حول أسباب عزوف طلبة كلية التربية الرياضية عن ممارسة تحكيم منافسات الألعاب الرياضية بالجامعة الأردنية تعزى لمتغير المستوى الدراسي، حيث كانت جميع قيم الدلالة الإحصائية أكبر من مستوى الدلالة الإحصائية ( $\alpha = 0.05$ ).

#### مناقشة النتائج

للإجابة عن تساؤلات الدراسة بالإجراءات الإحصائية المناسبة على النحو التالي:

أولاً: للإجابة على التساؤل الأول والمتعلق بأسباب عزوف طلبة كلية التربية الرياضية عن ممارسة تحكيم منافسات الألعاب الرياضية بالجامعة الأردنية فقد قام الباحثان بتوزيع الاستبيان المكون من ٢٠ فقرة والذي يشمل على أربعة محاور هي المحور النفسي والاجتماعي والاقتصادي والأكاديمي والتي تمثل أسباب محتملة لعزوف الطلبة. وتم احتساب الوسط الحسابي والانحراف المعياري والأهمية النسبية لكل محور بين الجنسين.

وبالرجوع إلى جدول رقم (١) نجد أن الطلبة لديهم أكبر عزوف عن ممارسة التحكيم وكان هذا متمثلاً بالمحور الاقتصادي ويرى الباحثان أن هذا العزوف ضعيف وخاصة إذا نظرنا إلى النسبة المئوية لهذا المحور ٦٠.٧٥% بمعنى أن الطلبة لا يقبلون على التحكيم للمباريات من الناحية الاقتصادية ويرى الباحثان أن ذلك يعود لأسباب منها مثلاً إقامة المباريات خارج حرم كليتهم (بمعنى أنه يتطلب منهم مصاريف تنقل ويعود ذلك كله أيضاً للسياسة التي تتبعها لجنة تنظيم المباريات وبخاصة إذا لم تصرف مكافأة مالية مقابل تحكيم المباراة) بالإضافة إلى صعوبة التنقل لعدم امتلاك الطلبة لوسائل النقل الخاصة.

أما بالنسبة المحور الأكاديمي فنجد أيضاً عزوفاً عن التحكيم لدى الطلبة من الناحية الأكاديمية ويرى الباحثان أن الذكور والإناث متكافئون من حيث عزوفهم أيضاً ويعزو الباحثان ذلك لعدة أسباب منها أن الطلبة لديهم اهتماماً أكبر بموادهم الدراسية فإن مواد التحكيم تدرس عن

طريق دورات خارج منهاج الخطة الدراسية كما أن قوانين تحكيم الألعاب ليست ذات طابع أكاديمي فهي لا تستقطب الذكور والإناث من الناحية الأكاديمية وأخيراً قد يعتقد الطالب بسبب دراسته لمواد التربية الرياضية والتي يستعرض فيها قانون بعض الألعاب الرياضية بأنه قادر على ممارسة التحكيم بشكل عام دون الاهتمام بتفاصيل القوانين الخاصة بالتحكيم وهنا نلاحظ عزوف الذكور أكبر من عزوف الإناث وذلك على الرغم من تقارب مستوى العزوف.

أما بالنسبة للمحور النفسي فنرى أنه أقل عزوفاً عن المحورين السابقين سواء بين الطلاب الذكور أو الطالبات الإناث وبشكل عام فإن عزوف الطلبة يعود إلى (من وجهة نظر الباحثان) أن الطالب قد يتعرض للشتائم أثناء التحكيم أو أن الطالب قد لا يرغب التحكيم نتيجة الخجل أو قد لا يجب التحكيم لأنه قد يتسبب له الإحراج الكبير أمام الجمهور في حالة اتخاذ قرارات خاطئة أو أن الجمهور قد يسبب عدم الارتياح للحكم من ناحية القلق والاضطراب النفسي.

أما من الناحية الاجتماعية فهناك عزوف ضعيف أيضاً عن ممارسة التحكيم سواء بين الذكور أو بين الإناث ويلاحظ أن مستوى العزوف متقارب أيضاً ويرى الباحثان أن سبب ذلك يعود إلى أن طبيعة التحكيم تتطلب حيادية تامة بين الفريقين المتباريين بمعنى أن التصرف بشكل معين يعكس فيه تطبيقاً لقوانين التحكيم دون المزج والخلط في العلاقة مع اللاعبين وهذا يدل على بعده عن الناحية الاجتماعية.

**ثانياً:** للإجابة على التساؤل الثاني والذي يبحث في الفروق بين الجنسين من النواحي والمحاوير الأربعة السابقة فقد قام الباحثان بإجراء اختبار "ت" للعينات المستقلة. وبالنظر إلى القيم في جدول رقم (٦) يتضح أن جميع قيم "ت" المحسوبة كانت أقل من "ت" الجدولية مما يدل على تكافؤ الذكور والإناث من الناحية النفسية والاجتماعية والاقتصادية والأكاديمية ويرى الباحثان أن ذلك قد يعود إلى الفكر المشترك بين الجنسين عن موضوع التحكيم كذلك فإن نقص التوعية الرياضية في مجال تحكيم الألعاب (وخاصة في حالة عدم الفصل بين الذكور والإناث في بعض الألعاب الرياضية قد يؤدي إلى إيجاد فروق بين الجنسين)، كما يرى الباحثان أن التحكيم من الناحية النفسية يعرض الفتيات أو الذكور للقلق والإحراج على السواء وأما من الناحية الاجتماعية فهو يعزل الذكور والإناث بنفس المستوى (وخاصة إذا تم الفصل بين الجنسين في تحكيم الألعاب)، وأما من الناحية الاقتصادية فقد يكون التحكيم مكلفاً مادياً أو غير مجدي من الناحية المادية للطرفين وكذلك بالنسبة للناحية الأكاديمية فقد يكون إهتمام الطلاب والطالبات مهتماً فقط بالناحية الأكاديمية ولاشيء آخر.

**ثالثاً:** للإجابة على التساؤل الثالث والذي يبحث في الفروق بين المستويات الدراسية من النواحي والمحاوير الأربعة السابقة فقد قام الباحثان بإجراء تحليل التباين الأحادي. وبالنظر إلى القيم في جدول رقم (١٠) يتضح أن جميع قيم "ف" المحسوبة كانت أقل من "ف" الجدولية مما يدل على تكافؤ المستويات الأربعة من الناحية النفسية والاجتماعية والاقتصادية والأكاديمية ويرى الباحثان أن ذلك قد يعود إلى الخطة الدراسية الموحدة لجميع طلبة كلية التربية الرياضية

مما يؤدي الى تأثير الطلبة بعضهم ببعض من حيث الدوافع والاتجاهات. كما لانشغالهم بالدراسة الدور الأكبر لاهتماماتهم وعزوفهم عن الاهتمام بالتحكيم.

### الاستنتاجات

في ضوء عرض ومناقشة النتائج يستخلص الباحثان الاستنتاجات التالية

١. إن أسباب عزوف طلبة كلية التربية الرياضية عن ممارسة تحكيم الألعاب الرياضية في الأردن جاء المجال الاقتصادي بالمرتبة الأولى وبدرجة موافقة متوسطة، ثم المجال الأكاديمي وبدرجة موافقة متوسطة، ثم المجال النفسي وبدرجة موافقة متوسطة، ثم المجال الاجتماعي وبدرجة موافقة متدنية.
٢. كانت درجة الموافقة على الاستبان ككل عزوف طلبة كلية التربية الرياضية عن ممارسة تحكيم منافسات الألعاب الرياضية بالجامعة الأردنية بدرجة متوسطة.
٣. عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية لأسباب عزوف طلبة كلية التربية الرياضية عن ممارسة تحكيم منافسات الألعاب الرياضية بالجامعة الأردنية يعزى لمتغير الجنس.

### التوصيات

في ضوء النتائج يوصي الباحثان بما يلي

١. ضرورة الاهتمام بتوجيه الطلبة الذكور والإناث وتشجيعهم نحو تحكيم البطولات والألعاب الرياضية وذلك من خلال المحاضرات والندوات والدورات.
٢. العمل على تشكيل لجنة داخلية معينة تعنى بشؤون التحكيم ومتابعته مع الطلبة.
٣. توفير الحماية والأمن للحكام من خلال إيقاف أقصى العقوبات على اللاعبين وجماهير فرقهم التي تتعرض للحكام وتهينهم في الملاعب.
٤. ضرورة عقد دورات تحكيم دولية للعمل على رفع مستوى وكفاءة الحكام وإيفادهم لدورات مماثلة في دول أجنبية.
٥. تحسن المردود للحكام العاملين في تحكيم الألعاب الرياضية الأردن، ليكون دافعاً للالتحاق بمجال التحكيم.
٦. إجراء مزيد من البحوث والدراسات والمرتبطة بتحكيم الألعاب الرياضية على عينات أخرى لم تتناولها الدراسة.

## المراجع العربية والأجنبية

- سليمان، أحمد فكري. وشرنوبي، سعد الدين. (١٩٨٦). "مشكلات العمل في مجال التحكيم المسابقات الميدان والمضمار". وقائع المؤتمر العالمي "تاريخ الرياضة". المجلد الثالث. كلية التربية الرياضية. جامعة المنيا. ١٣-٢٦.
- ابن منظور. (١٩٨٨). تقديم عبد الله العلايلي. لسان العرب المحيط. دار الجليل ودار لسان العرب للنشر الجزء الرابع. بيروت.
- أبوخليفة، عامر محمد. (١٩٩٤). "المعوقات التي تواجه حكم الألعاب الجماعية المعتمدة أولمبياً في الأردن والحلول المقترحة لها". رسالة ماجستير. الجامعة الأردنية. عمان. الأردن.
- الدرادكة، عوني محمد. (٢٠٠١). "أسباب عزوف الجمهور عن حضور مباريات كرة اليد في الأردن". رسالة ماجستير. الجامعة الأردنية. عمان. الأردن.
- الشافعي، جمال عبد العاطي. (١٩٨٤). "معوقات العمل في مجال التحكيم في كرة اليد". وقائع بحوث المؤتمر "رياضة المستويات العالية". المجلد الثاني. كلية التربية الرياضية للبنين. جامعة حلوان. ١٥٧-١٧٠.
- العدوي، صبري علي. وإبراهيم، مفتي. (١٩٨٥). "معوقات العمل في مجال تحكيم كرة القدم". ملخصات وقائع المؤتمر الدولي (الشباب والرياضة). جامعة حلوان.
- العلقافي، نبيه عبد الحميد. (١٩٩٠). "العوامل الأساسية للوصول للبطولة في الهوكي". مجلة علوم وفنون الرياضية. كلية التربية الرياضية للبنات. جامعة حلوان. القاهرة.
- عويدات، عبد الله. والريضي، كمال. وعليان، خليل. (١٩٨٨). "أسباب عزوف الفتيات عن ممارسة الأنشطة الرياضية في الجامعة الأردنية". مجلة الدراسات. ١٥(١). الجامعة الأردنية. عمان. ٤٨-٦٣.
- Brylinsky, J. (2002). "National standards for athletic coaches- Eric Digest". Eric Clearinghouse on Teaching and Teacher Education. Washington DC.
- Kasper, H. (2001). "When the job's a game: Athletes, coaches, sports, officials, and related workers". Occupational Outlook Quarterly. 23-29.

- Miller, D. (1998). "Measurement by the Physical Educator: Why and How (3 rd.ed). Indianapolis,Indiana:Wm.C.Brown Communication, Inc.
- National Coaching foundation. (1986). The Coach at Work. White Line Press Leeds.